

محاولة تعطيل هيئة المفقودين والمخفيين قسرا خيانة للضحايا وذويهم

بتاريخ ٣٠/١١/٢٠١٨، صدر قانون المفقودين والمخفيين قسرا (رقم ١٠٥). ورغم حيوية هذا القانون في معالجة قضية مزمنة، فقد صدر أول مرسوم تطبيقي له بتشكيل الهيئة الوطنية المنوط بها الكشف عن مصير المفقودين والمخفيين قسرا (تموز ٢٠٢٠). ثم استغرق استكمال تعيين أعضاء هذه الهيئة سنتين ونصف السنة بفعل استقالات متلاحقة منها لأسباب متفرقة (نيسان ٢٠٢١). وعليه، تعيّن على أعضاء الهيئة أن ينتظروا حتى ٩ حزيران ٢٠٢١ لانتخاب مكتبها الأول برئاسة القاضي سليم الأسطا (سنداً للمادة (١٤) من القانون المذكور).

تبعاً لذلك، يهّمنا، نحن الموقعين أدناه، إبداء التالي:

١- أننا نذكّر مجدّداً بأن الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرا أنشئت لمعالجة قضية ضحايا الحرب في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠) وتحديد قضية المفقودين والمخفيين قسرا بعد تهميش دام قرابة ثلاثة عقود ونصف. وفي حين أقرّ مجلس شوري الدولة في قراره التاريخي (٤ آذار ٢٠١٤) بأن أي إنكار لحق ذوي المفقودين بالمعرفة هو بمثابة تعذيب إضافي لهم، فإن أي عرقلة لعمل الهيئة الوطنية التي اوجدت لوضع حد لهذا العذاب هو بمثابة تعذيب إضافي عدا عن أنه خيانة لحقوق ضحايا ما برحت تنتظر إنصافها.

٢- أننا نستكر بشدّة الإستقالة الجماعية والمنسّقة لأربعة من أعضاء الهيئة الوطنية والحاصلة عشية انتخاب مكتبها وذلك في مسعى منهم لتعطيلها، وكأنّما قاعدة الفيتوات والتعطيل لا توفّر حتى هذه الهيئة. وما يزيد من استنكارنا هو أن هذه الإستقالة الرّباعية حصلت من دون مبرر معروف، وصدرت عن أشخاص تمّ تعيينهم من هيئات يُفترض بها أن تكون في طليعة المدافعين عن حقوق الضحايا وخصوصاً المفقودين والمخفيين قسرا، وفي مقدّمتها نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس ونقبيي الأطباء في بيروت وطرابلس فضلا عن مجلس القضاء الأعلى.

3 - أننا نطالب الهيئات المعيّنة للأعضاء المستقيلين ووزارة العدل وحكومة تصريف الأعمال المبادرة الفورية إلى تسمية بدائل عنهم ليصار إلى تعيينهم بالطريقة الإدارية. كل ذلك من دون إبطاء. فعدا عن كبر المسؤولية الملقاة على هذه الهيئات في مساعدة المفقودين والمخفيين قسرا وذويهم، فإنها مسؤولة لا تحتمل طبيعتها أي انتظار إضافي.

٤- إننا إذ ندعو الهيئة الوطنية إلى متابعة أعمالها من دون مزيد من العراقيل، فإننا ندعم سعي لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان من أجل تطبيق القانون ٢٠١٨/١٠٥ بدون أي تباطؤ. وسنبقي التنسيق معها قائماً إلى حين استكمال تعيين أعضاء الهيئة الوطنية.

الهيئات الموقّعة العدد ٥٣

١. المفكرة القانونية	٢٨. الرابطة الثقافية/طرابلس (رامز فري)
٢. ائتلاف استقلال القضاء في لبنان	٢٩. من -الى
٣. المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين (أحمد ديراني)	٣٠. جمعية التنمية للإنسان والبيئة (فضل الله حسونة)
٤. لجنة حقوق المرأة (الرئيسة عائدة نصرالله)	٣١. نادي لكل الناس (نجا الأشقر)
٥. شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (زياد عبد الصمد)	٣٢. جمعية اصدقاء عند الحاجة للصم
٦. المركز الدولي للعدالة الانتقالية	٣٣. لجنة الأمهات / طرابلس (نعمت فتح كباره)
٧. تجمع المؤسسات الاهلية في صيدا (ماجد حمتو)	٣٤. الهيئات النسائية الموحدة/ طرابلس (نعمت فتح كباره)
٨. المنتدى المدني التشاركي	٣٥. جمعية فيستا للتربية المختصة
٩. الهيئة اللبنانية للتاريخ (نايلة حمادة و د. مهى شعيب)	٣٦. مجموعة عاملات و عاملون في الفن والثقافة
١٠. حركة السلام الدائم (فادي أبي علام)	٣٧. الحراك المدني/طرابلس (د.هند صوفي)
١١. الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً (سيلفانا اللقيس)	٣٨. شباب البلد/طرابلس (د.هند صوفي)
١٢. كفى عنف واستغلال (زويا روحانا)	٣٩. جمعية حقوق الركاب
١٣. نعمل من أجل المفقودين Disappeared Act for	٤٠. حزب تقدّم (جاد شعبان)
١٤. التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني- RDFL	٤١. نظمة "سمكس"
١٥. الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات - LADE	٤٢. حركة مناهضة العنصرية
١٦. بيروت مدينتي	٤٣. فعل مباشر
١٧. مؤسسة عامل	٤٤. مهنيات مهنيين - صحة
١٨. مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب (محمد صفاء)	٤٥. شباب ١٧ تشرين
١٩. استديو أشغال عامة	٤٦. اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني
٢٠. مبادرة غربال	٤٧. المرصد الشعبي لمحاربة الفساد
٢١. هوم اوف سيني - جام Home of Cine_Jam	٤٨. الكتلة الوطنية
٢٢. فرح العطاء (مارك طريه)	٤٩. التنظيم الشعبي الناصري
٢٣. لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان	٥٠. عن حقل دافع
٢٤. منتدى خدمة السلام المدنية	٥١. لبنان عن جديد
٢٥. جامعيون مستقلون	٥٢. بيروتوبيا
٢٦. منصة "درج" (ديالا مقلد)	٥٣. مركز الهرمل الرياضي الثقافي
٢٧. جمعية الوفاق الثقافية /طرابلس (رامز فري)	

١. نصري الصايغ	٥١. امين فوال	١٠٠. فرح بابا	١٤٩. فاطمة قرياني
٢. بول الأشقر	٥٢. ميرا الدغل	١٠١. مصطفى مخير	١٥٠. بسمة غساني
٣. جورج قُرم	٥٣. روي صايغ	١٠٢. رهدف دندش	١٥١. ناتلي ابي حبيب
٤. نزار صاغية	٥٤. نورا الساحلي	١٠٣. فيليبيا دحروج	١٥٢. نوال حمود
٥. غادة غانم	٥٥. ريتا سليم	١٠٤. رامي راجح	١٥٣. سامر حمود
٦. زافين قويومجيان	٥٦. ستيفاني سليمان	١٠٥. بول صابر	١٥٤. حسن هاشم
٧. شادن معلوف	٥٧. اوريلي عون	١٠٦. حسان حراجلي	١٥٥. علي حطييط
٨. روي ديب	٥٨. كارمن حمادة	١٠٧. رامي راجح	١٥٦. ليلي عيسى
٩. حورية إسلامي	٥٩. ازدهار منقارة	١٠٨. عباس الحر	١٥٧. عبد الناصر عيسى
١٠. فادي أبي علام	٦٠. لارا طوق	١٠٩. خليل الخليل	١٥٨. مسيكة عيسى
١١. هلا بجاني	٦١. ريما يحيي	١١٠. محمد غلاييني	١٥٩. صلاح عيسى
١٢. عزة سليمان	٦٢. نسرين كردي	١١١. آيه غلاييني	١٦٠. سامر صعب
١٣. بشير عصمت	٦٣. فدى لبنان	١١٢. سعد الدين شهاب	١٦١. ايوب جوني
١٤. إياد زعرور	٦٤. غادة طنوس	١١٣. نجاه الاوزي	١٦٢. حسن زيعور
١٥. أمال خروبي	٦٥. هنا حمزة	١١٤. عبد القادر النقيب	١٦٣. حكمت الخطيب
١٦. إيلي أنطون	٦٦. زينة مينا	١١٥. هند نحلة	١٦٤. مهى عيسى
١٧. عبير العطروني	٦٧. خالد حمزة	١١٦. فيراس نحلة	١٦٥. زياد سفر
١٨. سوزان عبد الرضا	٦٨. عمر حمزة	١١٧. نيفين جراب	١٦٦. منى مزهر
١٩. نجيب ابي فراج	٦٩. أماندا الحاج	١١٨. هشام عيسى	١٦٧. عبدو زيدان
٢٠. محمد الحاج	٧٠. ماري تيراز أيوب	١١٩. يوسف شحادة	
٢١. أمل فتوني	٧١. ربيكا سبانويولي	١٢٠. محي الدين النعمة	
٢٢. نضال عبد الخالق	٧٢. ميرنا خليفة	١٢١. نائل اوغدن سمث	
٢٣. يوسف ظاهر	٧٣. مرسال فاضل	١٢٢. سوزان الحسنية	
٢٤. نسب فخر الدين	٧٤. هند ذوق	١٢٣. اسامة حمود	
٢٥. كارمن لبس	٧٥. لانا عنجول	١٢٤. سوزان الحافظ	
٢٦. أميمة الخليل	٧٦. مرسال فاضل	١٢٥. ياسمين رياح	
٢٧. حنان الحاج علي	٧٧. غادة طنوس	١٢٦. ميرنا حبوش	
٢٨. روجيه عساف	٧٨. سهى خزاي خولي	١٢٧. خالد عون	
٢٩. نايلة حعجع	٧٩. نبيل بيطار	١٢٨. عبد عرب	
٣٠. عبير سقسوق	٨٠. بارعة برامبو	١٢٩. انولا اراماو	
٣١. ثنا حمزة (مسؤولة قسم التأهيل بمركز ريستارت)	٨١. نانسي جبور	١٣٠. هيفاء ارنقوط	
٣٣. زينة كرم	٨٢. ميشال غازي	١٣١. جورج خطار	
٣٤. روان ناصيف	٨٣. رحيل بهيج	١٣٢. شنتال خطار	
٣٥. نادين معوض	٨٤. كاترين ابراهيم	١٣٣. بسام الزين	
٣٦. كارمن جحا	٨٥. نادين هاجر	١٣٤. شادي الزين	
٣٧. كارول منصور	٨٦. ديانا حمزة	١٣٥. بولس نصار	
٣٨. ربيع شمّاعي	٨٧. نور عيسى	١٣٦. مصطفى حطييط	

٣٩. منى الخالدي	٨٨. باسكال مراد	١٣٧. رندا كارديول عيد
٤٠. ساره عطالله	٨٩. نسرين عبد الخالق	١٣٨. وليد شوپري
٤١. نجا اشقر	٩٠. هاشم عدنان	١٣٩. جو ضو
٤٢. تالا خلاط	٩١. ديانا مقلد	١٤٠. باسم الفرخ
٤٣. جين سعيد المقدسي	٩٢. أسمى الزين	١٤١. حسان النوري
٤٤. احمد عواد	٩٣. رنده خليل	١٤٢. محمد اوزكان
٤٥. سناء رحال	٩٤. ساره شلي	١٤٣. فياض اوزكان
٤٦. دينا مكوك	٩٥. رأفت مجذوب	١٤٤. ربيع عساف
٤٧. ريما معطي	٩٦. أمية ملاعب	١٤٥. ملحم خليل
٤٨. رولا بريدي	٩٧. ساره ستوح	١٤٦. لؤي غلاييني
٤٩. جان بو ملحم	٩٨. ليلى سحاب	١٤٧. حسام غساني
٥٠. رشال الأهمجاني	٩٩. رنا أبو شقرا	١٤٨. بسام غساني